

## شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 3102-

81-40

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب استحباب قراءة القرآن على اهل الفضل - [00:00:14](#)

وان كان القارئ افضل من المقروق عليه. قال مسلم رحمه الله حدثنا هداى بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي - [00:00:34](#)

ان الله امرني ان اقرأ عليك. قال ارى الله سماني؟ قال الله سماك لي. فجعل ابي ابن يبيكي قال مسلم حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال احداثا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة قال - [00:00:53](#)

سمعت قتادة يحدث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني لك؟ قال نعم. قال فبكي. قال مسلم - [00:01:13](#)

حدثنا يحيى بن حبيب الفارسي حدثنا خالد ابن الحارث حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بملته. هذه الاساليب الثلاثة رواها كلهم - [00:01:33](#)

وهذا من المستضعفات ان يجتمع ثلاثة اساليب متصلة مسلسلون بغير قصد. وقد سبق بيان مثله وشعبة واسطي بصري سبق بيانه مرات ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - [00:01:53](#)

من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. ذكر مسلم هذا الحديث الذي فيه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على ابي ثم ذكر على اثره - [00:02:29](#)

قراءة ابن مسعود او قراءة ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر في الحديثين ان الله عز وجل امره بذلك امر الله نبيه الذي انزل على قلبه القرآن وهو افهم الخلق واتقاهم واعلمهم - [00:02:59](#)

يقرأ القرآن على ابي وهذه القراءة فيها سر وبقي هذا السر منتشرا في الامة وقراً على ابي بشر كثير وانتشر عنه القرآن وكان عمر يقول كما في البخاري اقرأ الناس ابي - [00:03:27](#)

وامر النبي صلى الله عليه وسلم بان تأخذ القرآن كما ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو يقول لما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ما زلت احب ابي - [00:03:51](#)

سمعتة صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن. خذوا القرآن عن معاذ وذكر سالم مولى ابي حذيفة وابي ابن كعب وابن مسعود رضي الله تعالى عنهم جميعا. وفي رواية في الصحيح في البخاري استقرأوا القرآن - [00:04:11](#)

هذا انا اربعة ويخوض القرآن عن اربع وفي رواية استقرأوا القرآن عن اربعة. الاخذ في العصور الاولى كان اخ نتلقي ومشافهة وعرض على الشيخ وآآ النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها هنا ان قراءته - [00:04:37](#)

قال ابي من اجل ابي كرامة لابي وليس من اجل ان يتثبت شيئا كان قد نسيه او مشاره. وقد نبه على هذا ابو عبيد في فضائل القرآن رحمه الله تعالى - [00:05:03](#)

العجيب ان الاسانيد التي اوردها مسلم بحديث انس فيها احاديث مدارها على اهل البصرة اورد ثلاثة اسانيد كما بينا في الدرس

الماضي ذكر رواية همام ابن يحيى البصري الزدي عن قتادة ثم رفع - [00:05:21](#)

تفرد همام فذكر رواية شعبة ثم ذكر رواية محمد بن جعفر غندر عن شعبة ثم اتبع ذلك برواية خالد ابن الحارث عن شعبة. والذي يظهر لي ويبدو انه قد وقع - [00:05:44](#)

حديث خالد ابن الحارث عن شعبته لمسلم من صحف كانت نادرة ممتاز مسلم عن سائر اصحابه بل عن سائر ما نعلم اليوم من كتب المطبوعة من الدواوين المشتهرة رواية خالد ابن الحارث عن شعبة نادرة - [00:06:02](#)

والامام مسلم سبق مثال وهذا المثال ثان وسنجد امثلة كثيرة نعجز ان نجد لفظه خالد ابن حارث يجعلها متأخرة ويروي رواية خالد ابن حارث عن شعبة نبحت تبحت لا نجد رواية خالد ابن الحارث عن شعبة وفي هذا اشارة الى سعة - [00:06:29](#)

الامام مسلم وذكرنا انه في مثل هذا المقام فيما يبدو انه ما رفع تفردا عن احد غندر او الناس شعبة كان يكتب لما يجد المحدثون واهل العلل واصحاب العلل الروايات والاحاديث مختلفة عن شعبة فانهم - [00:06:50](#)

يقدمون رواية غندر محمد بن جعفر ولد زوجته بشعبة لانه كان يكتب وغيره كان لا يكتب فلا ان مسلما اراد رفع تفرد عن غندر وانما اراد الاغراب اراد ان يبين ان عنده من النرويات - [00:07:10](#)

ما ليس عند غيره في رواية خالد ابن حارث. العجيب ان اه التي معنا كلها السميد المصرية حق لابي ان يفتخر بهذا الافتخار اشتهرت هذه المنقبة اه عن اه انس بصري والرواة كلهم بصريون. ابن مسعود كما يأتينا بعد قليل ايضا اورد مسلم عدة طرق اورد طريقين

- [00:07:30](#)

كل هواء من طريق اهل الكوفة. امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يستمع امر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يستمع القرآن من ابن مسعود كان مدار ذلك على رواة اهل الكوفة. ظفرت بالحديث عند الحاكم بزيادة فيها نظر - [00:08:02](#)

وهذه الزيادة تدل على ان سورة البينة نسخ من السور التي نسخت التلاوة فيها نسخت بعض الفاظها وعند الحاكم من طريق زر ابن قبيش عن ابي ابن كعب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ علي لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان ذات - [00:08:32](#)

عند الله الحنيفية. لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية. من يفعل خيرا لم يكفر وذكرتم لكم ان هنالك مواطن كثيرة فيها بيان ان بعض الايات نسخت في التلاوة وصنف في هذا طرد شخص واحد. بعض الغماريين له كتاب - [00:08:58](#)

اسمه ذوق الحلاوة في نسخ في بيان نسخ التلاوة. وهذه الاحاديث تحتاج الى عناية متميزة ودراسة عميقة وبيان الصحيح منها والضعيف وهذه الالفاظ في اسانيدنا شيء. فالحديث المحفوظ ليس عن ابي وانما الحديث المحفوظ انما هو عن انس رضي الله

تعالى عنه. مسلم بدأ باللفظ المجمع - [00:09:26](#)

بالتفصيل لم يذكر اسم السورة في الرواية الاولى. رواية همام في رواية شعبة ذكر اسم السورة. آآ بدأ بالاسناد العالي الرباعي ثم انتهى بالاسناد الخماسي في الرواية التي بعدها. اتحفنا مسلم برواية فيها تسلسل بالتحديث. كما ذكرنا بعد - [00:09:56](#)

قليل لنا كلمة فيها شيء من طول عن التدليس ورواية المدلسين في صحيح مسلم. لتكون بمثابة قواعد عامة عندنا ونبقى ذاكرين اياها ونرجع اليها عند ذكر المدلسين في صحيح الامام مسلم - [00:10:16](#)

الحديث ذكرنا انه عند البخاري وان البخاري انفرد عن مسلم برواية سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة ورواية سعيد بن ابي عروبة فيها فائدتان زائدتان تأتيان موزعتان على محلها في الشرح في هذه النوبة - [00:10:36](#)

ان شاء الله تعالى. نسمع قال رحمه الله تعالى وفي الطريق الثالث فائدة حسنة وهي ان قتادة صرح بالسماع من انس بخلاف وقد سادته مدلس فينتفي ما يخاف من تدليسه بتصريحه بالسماع. اولا الشفقة اولا اعلم علمني الله - [00:10:56](#)

فهو اياك فقهنى واياك في دينه. وبارك لي ولك في الكتاب والسنة. اعلم ان رواية شعب عن قتادة لا تحمل الا على الاتصال لو ان اه رواية شعبة عن قتادة لا تحمل الا على الاتصال. فلو ان قتادة عنعن كان الراوي عنه شعبة فشعبة - [00:11:21](#)

كان يمقت التدليس فكان شعبة يقول لان ازني احب الي من ان ادلس. والزنا منقصة في حق اهل الديانة وفي الاحرار من الرجال وما كان يجرؤ على ذلك الا الارذال والاباش من الناس والحرائر النساء ما كانت تزني وانما الذي كان - [00:11:42](#)

انما هن الائمة وكثر ذلك عن شعبة. فكان يقول مثلا لان ازني احب الي من ان اروى عن اباہ. ابن ابي عياش وكان بعض السلف يقول لان اسمر بباطل احب الي من ان ازني وهكذا. فالزنا امر مرزول لا يفعله الا الاوابش من الناس فكان - [00:12:04](#) يمقت التدليس. وكان رحمه الله تعالى يقول كنت انظر الى فم قتادة. فاذا قال حدثنا كتبت اذا قال حدث لمكتوب الرواية الثانية فيها عندنا قال سمعت قتادة يحدث عن انس ما قال حدثنا - [00:12:29](#)

لكن شعبة عن قتادة لابد يكون في تحديث فاذا مرت ما صرح المرة الاخرى قد صرح ولد في الرواية التي بعدها ولا يبعد عندي ان مقصد مسلم ايراني رواية خالد ابن الحارث عن شعبة انه يريد - [00:12:51](#) ان يقول ان اه شعبة لما قال لا اكتب الا ما سمعته يقول حدثنا فما هنا يقال قد قال حدثنا. وان خالد بن الحارث قال حدثنا على وفق او على وفق ما - [00:13:11](#)

عثر عن شعبة رحمه الله تعالى. قتادة مدلس مدلس من المرتبة الثالثة على آء الحافظ ابن حجر في كتابه المعروف تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. وتبع فيه العلائم - [00:13:31](#) رحمه الله تعالى ووقع بينهم خلاف في مرتبة بعض الرواة. اما الجملة ترتيب الجمل للكتاب هو هو المرتبة الثالثة. ولقتادة في صحيح مسلم اه اثنتان وستين رواية صرح فيها بالتحديث - [00:13:51](#)

قتادة صرح بالتحديد في صحيح مسلم في اثنتين وستين رواية. بينما عنعن قتادة عن عنعن في مائة وستين رواية مئة وستين رواية في صحيح مسلم قتادة يقول عن فلان. بعضها عن شعبة لكن ليست كلها عن شعبة. واعلم ان - [00:14:13](#) مراتب التدليس التي ذكرها ابن حجر خمسة ولكل مرتبة حكم ومسلم اكثر من المراتب الثلاث الاول كانت روايته عن اخر مرتبتين نادرة وكان له فيها منهج وكان منجزه الانتقاء وكان منهجه انه لا يروي عنه في الاصول وكان من منهجه انه ان روى عن اخر - [00:14:35](#)

اخر مرتبتين يروي عنهم وروايتهم مقرونة مع غيرهم من الرواة في المرتبة الاولى من مراتب الموصوفين بالتدليس من لم يوصف بذلك الا نادرا جدا وكأنه لم يدلس من امثال سفيان بن عويدي كان يقول ما دلس احد الا عن ثقة الا ابن عيينة رحمه الله تعالى. وهذه وهذه اصحاب هذه المرتبة - [00:15:13](#)

تقبل روايته. وهناك اربعة وعشرين راو في صحيح مسلم وصفوا بانهم قد دلسوا وجعلهم الحافظ ابن حجر تحت المرتبة الاولى اربعة وعشرين راوي في صحيح مسلم. جعله من حافظ ابن حجر تحت المرتبة الاولى. وهؤلاء دلسوا تدليسا نادرا جدا. يكاد لا - [00:15:44](#)

يكاد انهم يقال عنهم انهم ما دلسوا وهؤلاء تقبل روايتهم سواء صرحوا بالتحديث ام لم يصرحوا بالمرتبة الثانية فيها ثمانية وعشرون راويا في صحيح مسلم وصفوا بانهم قد دلسوا وهم من المرتبة الثانية. ثمانية وعشرين راو. والمرتبة - [00:16:10](#) من احتمال الائمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وان لم يصرح بالسمع يعني لم يعرف انه جلس تدليس تسوية ولم يعرف انه قد دلس اه فحدث ضعيفا او متروكا وهو ثقة فهؤلاء - [00:16:38](#)

صرحوا ايضا او لم يصرحوا بالتحديث فان روايتهم تقبل ولا تعد ولا تعد عنعتهم ايضا لا في الرواية ولا في الراوي لا تعد عن عنتهم عيبا لا في الرواية ولا في الراوي. شعبة. الذي كان يمقت التدليس كان يدلس نادرا - [00:17:03](#) وكان تدليسه للعلوم يعني حتى يعلو واسناده وكان في مجالس المذاكرة وليس في مجالس العاب ليس في مجالس لبنان. اما المرتبة الثالثة التي ذكرها اهل العلم فهي محمولة فهي من اكثر من التدليس ولم يحتج الائمة بتدليسه الا بما صرح فيه بالسمع - [00:17:26](#) من اكثر من التدليس؟ قتادة قلنا من اي درجة مذكورة عند ابن حجر؟ ثالثا. فقتادة اكثر من التدليس. فالعلماء لم يحتجوا بروايتهم الا صرح بالتحديث ورواية شعبة عنه هي في عداد التصريح بالتحديث - [00:18:00](#)

هذه الرواية مقبولة. وقد وقع خلاف بين اهل العلم هل انتقاء الامام البخاري ومسلم في الصحيحين عن مثل هذه المرتبة تجعلنا لا نبحت عن التصريح؟ انا اقول ان جميع من كان من هذه المرتبة واخرج له البخاري ومسلم فانهم ما ذكروا في صحيحهم احاديث هذه

انتبه الا وقد تبين معهم بيقين ان رواياتهم سالمة من من التدليس فاذا نحن بحثنا ولم نجد فالعيب فينا. فروايتها اوسع من روايته.

ونكاد لا نجد من هذا الصنف الا النذر اليسير - [00:18:46](#)

الصنف الذي اكثر من التدليس. ونص العلماء على انه لتقبل روايتهم الا بالتصريح. بالتحديد او ما قام مقامه مثل كما قلنا رواية شعبة.

شعبة كان يقول كفيتمكم تدليس ثلاثة. كفيتمكم تدليس ثلاثة - [00:19:05](#)

الاعمش سليمان ابن مهران الاعمش وقتادة وابو اسحاق السميع وباسحاق السبيل. هؤلاء الثلاثة اذا روى الاعمش عن واحد منهم وان

صرح وان لم يصرح بالتحديث فروايتها محمولة على الاتصال ولا تعلوا بالعننة - [00:19:26](#)

ولا تعلوا بالعننة هؤلاء الثلاثة شعبة روى عن ابي اسحاق السبيعي عن الاعمش عن قتادة ابن دعامة السدوسي رحم الله رحم الله

تعالى الجميع فاذا هذه المرتبة الثالثة الاصل في التدليس الذي هو في الصحيحين او في احدهما انه محمول على - [00:19:50](#)

سماع تدليس هؤلاء لا يخفى على اي حاذق مخرج جامع للطرق فكيف يخفى على امثال البخاري ومسلم؟ ومع هذا لو اننا حاقطنا

وطالبنا البرهان فان الدراسة الاستقرائية التامة عامة تدلوا - [00:20:19](#)

على ان تدليس هؤلاء انما هو مهمول على الانتصار. في هذا النوع الثالث من مراتب التدليس في صحيح مسلم ست وعشرون

راوي نعيد المرتبة الاولى اربعة وعشرين. المرتبة الثانية ثمانية وعشرين. المرتبة الثالثة ثمانية وعشرين. وعدد لا بأس به - [00:20:42](#)

الثلاثة الاولى المراتب الثلاثة الاولى محمولة على السماء. تبقى المرتبة الرابعة وهي مرتبة من اكثر من التدليس ولكن دلس عن

الضعفاء والمتركين وهؤلاء لا نقبل روايتهم حتى يصرحوا بالتحديث. هؤلاء لا نقبل روايتهم حتى يصرحوا بالتحديث - [00:21:07](#)

الحاجة المرتبة الرابعة من رواية صحيح مسلم اربعة اشخاص. فقط اربعة اشخاص والاربعة اشخاص المسلم انتقى لهم ومسلم روى

عنهم في الشواهد يعني جبروا يعني توبعوا توبعوا اما المرتبة الخامسة وهي ارداها والمرتبة الخامسة لا تقبل رواية - [00:21:32](#)

اه اصحابها صرحوا بالتحديث ام لم يصرحوا. وهم المدلسون الذين اكثروا الرواية عن الضعفاء والمترولين وفيهم ضعف غير

التدليس وفيهم ضعف غير التدليس وابن حجر في كتابه تعريف اهل التقديس ذكر رجلين - [00:22:04](#)

ذكر راويين لا ثالث لهما من هذه المرتبة عند مسلم هما عبد الله بن لهيعة وليث ابن ابي سليم ليت بن ابي سليم وعبد الله بن لهيعة ولم

يخرج مسلم في صحيحه عن ابن لهيعة اول ليث ابن ابي سليم في الاصول وما خرج مسلم في صحيحه عن ابن - [00:22:30](#)

وليث ابن ابي سليم الا وروايتها مقرونة مع غيرها وقد يحلف بالليعة. يقول روى عن فلان وهم ويسمي الاخر يعني ايه يعني يعمي

ابن لهيعة في بعض الروايات. وفي هذا اشارة الى ان منهج مسلم في الرواية عن المدلسين - [00:22:57](#)

منهج منضبط قائم على قواعد علمية وانه انتقى واختار وانه لم يروي عن من دب وطار وانه ليست ليس في اختياره في اخراجه في

صحيحه الا عن معايير اعتبر تبعه عند العلماء - [00:23:25](#)

لذا الامام النووي رحمه الله تعالى في هذا الاسناد الذي معنا يقول وفي الطريق الثالث فائدة حسنة وهي ان قتادة صرح بالسماع من

انس بخلاف اوليين وهذه من بديع فوائد رواية خالد ابن الحارث عن شعبة. ولكننا ان لم نظفر بها فاننا ولله الحمد والمنة - [00:23:49](#)

يسعفنا الكلام الذي نقوله الان في عشرات المواطن القادمة من اسانيد صحيح مسلم اننا نكتفي برواية شعبة عن قتادة وان لم يصرح

قتادة بالتحديث للقاعدة التي قلناها. قال الحافظ ابن حجر في تعريف آآ - [00:24:15](#)

التقديس عن قتادة وهو مشهور بالتدليس. وصفه النسائي وغيره بذلك بينما قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في سير اعلام

النبلاء عن قتادة قال وهو حجة بالاجماع اذا بين السماع - [00:24:35](#)

يقول الذهبي عن قتادة وهو حجة بالاجماع اذا بين السماع. والسماع قد تبين فحجته قائمة بالاجماع ولا يخفى ان قتادة من بلدي

انس وقدادة ممن له خاصية بانس هو بلدية وله به خاصية فالدوافع والدواعي والبواعث - [00:24:57](#)

غير حاصله لان يدلس الناس. لماذا يدلس عن وقد التقى معه؟ فتدليس عن انس تدليس قتادة قليل قال وقتالة مدلس يكتفي ان

يخاف من تدليسه بتصريحه بالسماع تصريح بالسماعة اقوى من اه رواية شعبة. يعني رواية شعبة عن قتادة محمولة على السماء.

لكن التصريح عندنا عين اليقين - 00:25:29

وعندنا حق اليقين. ايهما وحق اليقين والعين اليقين؟ عين اليقين اقوى من حق اليقين التصريح بالسمع بمثابة العين رواية شعبة بمثابة الحق. بمثابة الحق. طيب نكمل قال رحمه الله تعالى وقد سبق التنبيه على مثل هذا مرات. وفي الحديث فوائد كثيرة منها استحباب قراءة القرآن على - 00:25:57

منها استحباب قراءة القرآن على الحذاق فيه واهل العلم به والفضل. حسن. في رواية جميلة في الحقيقة اه عند البخاري اخرجها في الموطن الاخير من صحيحه في هذا الحديث من طريق سعيد ابن ابي - 00:26:30

عروبة عن قتادة وسعيد ايضا من اصحاب الطبقات اه القوية في قتالة ولفظ حديث سعيد فيه ان الله امرني ان اقرئك القرآن سعيد بن ابي عروبة ايش يقول يقول ان الله امرني ان اقرئك القرآن. شعبة وهمام - 00:26:54

الروايات التي معنا ما هي رواية ما هي ما هو لفظ روايتهم؟ قال ان الله امرني ان اقرأ عليك سيدنا العروبة يقول ان الله امرني ان اقرئك شعبة وهمام يقولان عن قتادة - 00:27:31

ان الله امرني ان اقرأ عليك ان الله امرني ان اقرئك ان الله امرني ان اقرأ عليك هل بين هاتين الروايتين تعارض الروايات محفوظة طيب رواية ان الله امرني ان اقرأ عليك لماذا هو يريد ان يقرأ علي - 00:27:51

لماذا يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم تقول هو امتثل امر الله. طيب امتثل امر الله لكن الطريقة والاسلوب في امر الله لنبيه في ان يعلم ابين القرآن كيف كانت - 00:28:16

ان يقرأ النبي عليه. فمن قال ان الله امرني ان اقرأ عليك نظرا للوسيلة ومن نظر الى غاية القراءة فغاية القراءة والمراد من قراءة النبي على ابي ان يعلمه كيف يقرأ - 00:28:44

فاذا علمه كيف يقرأ فقد حصل ان الله امرني ان اقرئك القرآن هو يريد ان يقرئ ابين القرآن بان يقرأ عليه هو يريد ان يعلم ابا كيف يقرأ القرآن والطريقة ايش؟ ان يقرأ النبي عليه. ولذا هل هذه الالفاظ متعارضة غير - 00:29:05

اعلمك بقراءتي عليك كيف تقرأ؟ انا اعلمك بان اقرأ عليك لتتعلم كيف تقرأ فحتى لا تختلف الروايات فلا بد من هذا التأويل حتى الروايات لا تختلف فلا بد من هذا ثم هنالك زيادة - 00:29:35

ذكرتها لكم في رواية سعيد بن ابي عروبة قال الله سماني لك؟ قال نعم. فقال وقد ذكرت عند الله رب العالمين. قال فذرفت عيناه فساد سعيد بن ابي عروبة زاد على شعبته وهمام في روايتهم جميعا عن قتادة زاد قوله - 00:30:06

زاد قوله وقد ذكرت عند الله رب العالمين فاستعجبوا وشراح اختلفوا في التوجيه على كلمات او مان اليها في درسنا السابق تأتينا بعد قليل من كلام الامام النووي رحمه الله نكمل كلام الامام النووي. قال رحمه الله تعالى وفي الحديث فوائد كثيرة منها استحباب قراءة القرآن على - 00:30:34

فيه واهل العلم به والفضل وان كان القارئ وافضل من المقرء عليه. يعني لا يلزم دائما ان يكون التعليم بالسمع. قد اعلم تلميذي بان يخطب بين يدي. قد اعلم تلميذي بان - 00:31:05

غرس بين يديه قد اعلم تلميذي بان يسأل بين يديه يسأل ونوشي او هو يجيب فاس يصبح هو متعلم مني عن طريق ايش؟ اقرار وهذا صنيع الامام ابي حنيفة رحمه الله - 00:31:23

ابو حنيفة ما كان يعلم تلاميذه الا بالسؤال. يسألهم يستشكل عليهم يجيبون. يستشكل عليهم حتى يفهمهم حتى قالوا انه غاب انه مرض مرة فغاب فجاءت امرأة تسأل فاجتمعوا على قوم - 00:31:43

ثم لما عوفي سألو فقال لهم ماذا اجبتم المرأة؟ قالوا كذا. قال يستشكل جوابكم بكذا. فاقنعهم. ثم قال لهم جواب الاشكال كذا وكذا فاقمعهم ثم قال لهم جوابكم صحيح يعني ذكر اشكالا عليه - 00:32:04

واقفهم ما جعلهم يعني يجيبون ثم بعد ذلك رفع الاشكال واقهرهم على جوارهم اذا كان الامام مالك يقول لو اراد ابو حنيفة ان يقنعك ان هذه الاسطوانة من ذهب لاستطاع - 00:32:30

رحمه الله تعالى. كان يعني صريع البديهة قوي البديهة. جاءت امرأة تبكي قال ما شأنك قالت ظرني الورثة ورثة ابي. قال كم اعطوك؟  
قالت قالت ديناراً. قال مات ابوك عن مبلغ كذا وكذا - [00:32:46](#)

وله من الورثة كذا وكذا. فوزع المبلغ على الورثة فاخرج لها ديناراً اخرج لها ديناراً. هذا الذكاء وهذا الاستحضار. هذا يعني يندر  
هذا ينظر عند اهل العلم. فالطريقة التعليم تتنوع - [00:33:03](#)

فقد يقع التعليم بان انا اقرأ على طالب وانا اقرأ عليه ان اعلمه كما انه قد يخطب وانا اعلمه كما انه قد يجيب وانا اعلمه وما شابه.  
فاني اه كما قال ان - [00:33:25](#)

الله امرني ان اقرئك القرآن ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن لا تعارض بين الروايتين ثم النظر الى المودة قال ان اقرئك القرآن ومن  
نظر الى الطريقة قال ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن - [00:33:43](#)

اقرأ عليك لتتعلم. فتعلمك من قراءتي عليك هي اقرأي لك للقرآن فلا تعارض بين اللفظين والالفاظ كلها كما سمعتم انما هي في  
صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى نسمع قال رحمة الله تعالى ومنها منقبة الشريفة لابي رضي الله عنه بقراءة النبي صلى الله  
عليه وسلم عليه - [00:34:03](#)

ولا يعلم احد من الناس شاركه في هذا. ولا يعلم احد من الناس شاركه في هذا. يقول الحافظ ابن حجر وفي تخصيص ابي بن كعب  
التنويه به على انه رضي الله تعالى عنه اقرأ الصحابة فاذا قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم مع - [00:34:38](#)

عظيم منزلته كان غيره بطريق التبعية اولى. اذا النبي قرأ عليه ينبغي ان يقرأ عليه من النبي صلى الله عليه وسلم من باب اولى. ولذا  
هذا اشارة هذه القراءة اشارة يا ايها الامة لا تضيعوا القرآن والقراء بين ايديكم الذين اتصل - [00:35:04](#)

اسنادهم العالي واخذوا القرآن رأوا ان راو ثقة عن ثقة حتى يصل الامر الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله  
عليه وسلم عن جبريل عن الله رب العالمين. فالانسان ينبغي ان يحرص عن ان على ان يتشبه باولئك الفضلاء - [00:35:29](#)

وان يكون مجازاً من الكبراء من اهل القرآن. القرآن يحتاج الى تلقي. هذا اشارة الى ان القرآن ما ينبغي ان يتعلمه الانسان وحده.  
انظروا معي طرق تعليم النبي صلى الله عليه وسلم. مر النبي قرأ ومر النبي طلب ان يقرأ عليه - [00:35:49](#)

القرآن نقل. القرآن نقل القرآن من يقرأه وحده من يتقن القراءة العربية. لا يلزم ان يتقن قراءة القرآن. ولا سيما في احكامه. ولا سيما  
في الابتداء يعني في كلمات في الابتداء مثلاً اه قول الله عز وجل عن السماوات والارض عن اثني عشر طوعاً او كرها - [00:36:09](#)

اذا ابتدأت اثني عشر اذا وصلت قلت لي اثني عشر طبعاً انكرها. لكن لو انك ابتدأت باثني عشر تقول؟ اثني عشر هذا امر لا ينتبه اليه الذي لم يقرع  
المشايع ما بقرأ عالمشايع يقول اثني عشر الوصلة ان وقف فبدأ يقول اثني عشر وان وصل يقول اثني عشر - [00:36:36](#)

ولكن الصواب انه اذا وصل قال اثني عشر. واذا ابتدأ باثني عشر ماذا يقول؟ يقول ابي اياه. ما يقول انت اياه. من اين ان هذا عرف هذا  
عرف من التلقي. وهذا عرف بالتلقي. وعليه فقس - [00:36:59](#)

الاصل وللأسف كثير من طلبة العلم ما قرأوا القرآن عن المشايخ وللأسف اصبح القرآن يعني ممن للأسف نقول هذا حقيقة والقلب  
يعتصر الما. وطرق طلب ما اصبحت منظمة. طالب العلم وهو صغير كان اول شيء يبرع بالقرآن - [00:37:18](#)

ثم ينتقل اصبح اليوم الحزبيون هم الذين بايديهم اقرء القرآن ولا حول ولا قوة الا بالله وما اصلح اهل السنة الحريصين على الحديث  
والحريصين على المعتقد السليم يعتنون بالقرآن ويعترفون باقرء القرآن وتدریس القرآن. واصبح النابه والمتقدم والذي اخذ العلم  
بالاسناد علم - [00:37:39](#)

اصبح يجاري غيره فترك علمه واصبح يشتغل في علم الحديث. كثير من القراء من اخواننا تركوا قراءة القرآن واشتغلوا للحديث  
اشتغلوا الحديث عليه كبر وعندهم عوز وعندهم خلل لا يعلمه الا الله في في انشغالهم بالحديث - [00:38:06](#)

سواء في ديارنا او خارج ديارنا يتكلم بكلام من لا يتضح وازحاً. انه ما اتقن هذا العلم. فلماذا لا تبقى في علمك ولماذا لا ينتشر القرآن  
عن طريقك ولماذا لا نضيق على الحزبيين؟ الابواب التي يفد الناس اليهم من خلالها جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في الدنيا كلها  
كادت ان - [00:38:25](#)

ان تكون محفورة للاسف للحزبيين. انا لا اتهم ان يدرس بعض المدرسين فضلاء في هذه الجمعيات وبعضهم ممن يحب الله الله يحب كتابه ونحسبه على خير وعلى علم وعلى هدى لكن من الذي احتواهم - [00:38:48](#)

ومن الذي يعني جعل لهم مظلة يجتمعون فيها؟ للاسف الحزبيون للاسف الحزبيون الاقراء القرآن خير من ان بل لا يجوز لك ان تعتمد على معرفة معرفتك للحروف العربية ومعرفتك للحركات فتقرأ - [00:39:05](#)

القرآن كما تقرأ سائر الاشكال. نعم قال رحمه الله تعالى ومنها منقبة اخرى له بذكر الله تعالى له ونصه عليه في هذه المنزلة الرفيعة لذا ذكرنا نحن وسيأتي ابن النووي قال الله سماني؟ يأتي ما فعل ما فائدة سؤالي؟ الله - [00:39:25](#)

يعني الله سماني ابتداء الله عز وجل قال لك اقرأ على رجل من امتك فانت اخترتني هنا ايش تبين معنا ان الله سماه ابتداء وهذه التسمية فيها شرف عظيم ومنقبة عظيمة لابي ابن كعب - [00:39:50](#)

نعم قال رحمه الله تعالى ومنها البكاء للسرور والفرح مما يبشر الانسان به ويعطاه من معالي الامور. قلنا اعترى في ظن ان ابي تفاجأ بهذه المنقبة فاعترضته فاعتراه شعور مخلوق - [00:40:15](#)

بفرح وسرور وخوف وخشوع وخضوع خاف من ان يقصر من اداء نعمة هذه النعمة مع هضم نفس ثم لما سمع فايضا ازداد استغراب. الله سماك الله سماني الله رب العالمين ذكرني - [00:40:37](#)

يقول الطيبي في شرح المسكة المقصود من قوله الله سماني التعجب اما هضما كان يهيم نفسه ومن عادة السلف انهم يهضمون انفسهم اي ان لي هذه المرتبة واما استلذاذا بهذه المرتبة - [00:41:06](#)

الرفيعة. يعني شعر بلذة عظيمة. شعر بنشوة. شعر بفرحة. شعر بمنزلة بوسام. برفعة في شئ يعني اختلجه ما استطاع ان يعبر عنه الا ان ارخى الا ان ذرفت عيناه رضي الله تعالى عنه - [00:41:33](#)

نعم قلنا لكم في رواية عند الطبراني لما سأل الله سماني لك في رواية عن الطبراني قال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم باسمك ونسبك في الملأ الاعلى الله سماك باسمك وبنسبك - [00:41:55](#)

باسم النصر في الملأ الاعلى. نعم قال رحمه الله واما قوله ارى الله سماني لك فسببه انه يجوز ان يكون الله تعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على رجل من امته ولم ينص على ابي فاراد ابي ان يتحقق هل نص عليه؟ او على رجل - [00:42:11](#)

فيؤخذ منه الاستثبات في المحتملات؟ الامر المحتمل الذي احتمل الاكثر من وجه ينبغي للانسان ان يطالب العلم ان نتثبت فيه. الكلام احتمال كان عند ابي على وجهي. فتثبت فكل محتمل ان تتثبت منه هذا - [00:42:36](#)

هذه طريقة اهل العلم. نعم قال رحمه الله واختلفوا في الحكمة في قراءته صلى الله عليه وسلم على ابي. والمختار ان سببها ان تستمد امة لذلك في القراءة على اهل الاتقان والفضل ويتعلم اداب القراءة ولا يأنف احد من ذلك - [00:42:56](#)

وقيل للتنبية على جلالة ابي وامنيته لاخذ القرآن عنه. وكان بعده صلى الله عليه وسلم رأسا وامام في اقرء القرآن وهو اجل ناشرته او من اجلهم. ويتضمن معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:18](#)

واما تخصيص هذه السورة فلانها وجيزة جامعة بقواعد كثيرة من اصول الدين وفروعه. ومهامته والاخلاص دراسي وتطهير القلوب. وكان الوقت يقتضي الاختصار والله اعلم. عجبني كلام في سر اختصاص ابي - [00:43:38](#)

لعلي القارئ ايضا في شرح المشكلات. قالوا وجه تخصيصه رضي الله تعالى عنه بذلك انه بذل جهده في حفظ القرآن وما ينبغي له حتى قيل عنه اقرأكم ابي. ولما قيض الله له من الامامة في هذا الشأن امر - [00:43:58](#)

الله نبيه ان يقرأ عليه ليأخذ عنه رسم التلاوة اي ليأخذ ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم رسم التلاوة. كما اخذ نبي الله عن جبريل ثم يأخذه على هذا النمط - [00:44:19](#)

الاول عن الاخر. والخلف عن السلف. وقد اخذ عن ابي بشر كثير. من التابعين ثم عنهم من بعدهم فسرى فيهم سر فسرى فيهم التابعين فمن بعد فسرى فيهم سر تلك القراءة عليه. حتى سرى سرها سر هذه القراءة قراءة - [00:44:38](#)

في الامة الى قيام الساعة ترى سر هذه القراءة في الامة الى قيام الساعة. واما القول الثاني يعجبني كلام في سر تخصيص سورة

البينة بالقراءة. فقال اه امام القرطبي يقول - [00:45:08](#)

قصة هذه السورة بالذكر لما اشتملت عليه من التوحيد. والرسالة والاخلاص وفيها ذكر الصحف والكتب المنزلة على الانبياء وفيها ذكر الصلاة والسلام والمعالي وبيان اهل الجنة والنار مع وجادتها معاني كثيرة في الفاظ يسيرة ولتحقق قوله تعالى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب - [00:45:32](#)

قيمة وقيل ان فيها قصة اهل الكتاب. وكان ابي بن كعب بن حذر اليهود قبل الاسلام. فاراد ان يعلمه حاله فيتقرر ايمانه بالله وتقربه اليه سبحانه وتعالى فسر ذكر هذه السورة ان فيها حال ومآل اهل الايمان واهل الكتاب - [00:45:59](#)

ولله اسرار في ما يختار سبحانه وتعالى. وهذا الذي تصل اليه افهامنا. ولعلنا ونخطى تارة ونصيب تارة. فهذه الاسرار والحكم نحتاج الى شدة تأمل ودقة فهم وكثرة نظر وتقليده نحتاج الى زمان ولعل - [00:46:27](#)

او بشدة التأمل يظهر لبعض الناس او للانسان نفسه في وقت ظفء ما لا يظهر له في غيره والله تعالى اعلم. نأتي للباب الذي بعده والباب الذي بعده. فيه حديثان والحديثان - [00:46:53](#)

آآ في الصحيحين كلا الحديثين متفق عليه. وكلاهما من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله تعال يا عم ولكل حديث طريقة. وحصل الاتفاق. حديثان عن صحابي واحد لكل حديث وكلاهما - [00:47:14](#)

عن عبد الله ابن مسعود وابن مسعود رضي الله تعال عنه ذكر فيهما قصة وقع ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه القرآن. وقراءة القرآن على - [00:47:41](#)

امراً النبي على القرآن على ابن مسعود تكررت ولم تقع فقط في هذا الحديث. فقد ثبت في المتفق عليه من طريق الاعمش عن شقيق بن سلمة ابي وائل الكوفي قال خطبنا عبدالله بن مسعود فقال - [00:48:02](#)

العجيب كما سيظهر سيظهر ذلك في الرواية الثانية المسلم ان اخبار النبي بانه امر بان يسمع القرآن لابن مسعود كان على المنبر فبن مسعود استفاد من ذلك فكان يخطب بهذا. يقول عبدالله بن شقيق خطبنا عبد الله فقال - [00:48:25](#)

والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين صورة. والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله. وما انا بخيرهم. ايضا هضم نفس - [00:48:54](#)

اني اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم. ايضا هضم نفسه. بز اقرانه من الاصحاب القرآن ومع هذا فهو يقول وما انا بخيرهم. ثم يقول شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون - [00:49:13](#)

فما سمعت رادا يقول غير ذلك سمعت احدا يقول غير الذي كان يقوله عبد الله بن مسعود ماذا كان يقول انه اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن. ان ذكر الرجل انه عليم بفن ويريد ان يظهر نعمة - [00:49:35](#)

الله علي وسلم من العجب والرياء فهذا امر مشروع ان ترتب عليه خير للغيث. وثبت في في الحي المسروق ابن الاجدع رحمه الله تعالى قال قال عبدالله ابن مسعود والله الذي لا اله غيره - [00:49:59](#)

ما انزل الله ما انزلت سورة من كتاب الله ما انزلت سوء والله الذي لا الهوا غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا وانا اعلم اين انزلت. ولا انزلت اية في كتاب الله الا وانا اعلم فيمن انزلت. ما انزلت اية الا وانا اعلم اين انزلت - [00:50:21](#)

وما انزلت اية الا وانا اعلم فيمن انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبغله الابل لركبت اليه. لو اعلم ان احدا اعلم مني بكتاب الله لو لم اصل اليه الا بالابل في السفر لفعلت. فكان رضي الله تعالى عنه حريصا اشد الحرص -

[00:50:51](#)

على ان يتعلم القرآن الكريم. ولذا اهل الكوفة كانوا اهل اقرار المدرسة ولما ذهب الكوفة اقرأ القرآن وتلقاه الخلق عنه رضي الله تعالى عنه. نسمع نعم. اربع دقائق او ثلاثة. عفووا. باقي ثلاث دقائق. باقي ثلاثة دقائق. طيب اعطينا الاسئلة نجيب عالاسئلة - [00:51:22](#)

حتى في درسنا القادم ان شاء الله. هل هنالك احد من الصحابة غير ابي ذكره الله بشكل عام؟ ذكر الله في كتابه الصديق ليقول لصاحبه لا تحزن وذكر الله في كتابه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناك - [00:51:49](#)

كما في الاحزاب فذكر الله عز وجل بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الله جمعا كبيرا من الاصحاب دون التسمية اما من سماهم فلم يسم ربنا الا زيد والصديق وصاحبه ولم يسمي ابا بكر - [00:52:09](#)

فقال العلماء لنتكلم عن الطعن في الصحابة. من انكر صحبة الصديق كفر. لا لطعنه في ابي بكر فحسب بل لانه عن ترى القرآن كالذي يطعن في عائشة كفر لانه يضاد القرآن. الذي ينكر صحبة زيد كفر - [00:52:29](#)

لماذا؟ لانه مضاد القرآن. لانه يخالف شيئا مقطوعا به. وهكذا اذا وجدنا رواية عن الاعمش هو ابو اسحاق او قتادة ولم يرجع عنهم شعبة ولم يصرحوا بالسماع. تكون هذه الرواية فيها علة؟ نعم. العلة في الرواية لا في الراوي. العلة في الرواية لا في الراوي - [00:52:49](#)

واذا كانت الرواية في الصحيحين يعني تواضع واخفض جناحيك. واياك ان تتجرأ على الصحيحين. واعلم ان يقين ان اصحاب الصحيحين ما خرجوا عن المدلسين من المراتب الثلاثة الاول من المراتب الرابعة والخامسة محصورة في اشخاص في ستة اشخاص - [00:53:19](#)

والستة اشخاص اللي ما لهم كلاب طويل وكثير فيه في مسلم عند البخاري تكاد تتلاشى. وراتب الثلاثة الاول اذا لم يصرحوا بالتحديث اعرف قدر نفسك اخفض جناحيك مب جناحيك ما تطير ما تتعالم لا تتعالم على اصحاب الصحيحين. اصحاب الصحيحين قالوا من روى عنه اصحاب الصحيحين فقد تجاوز القنطرة - [00:53:39](#)

بمعنى انهم وانتوا. لو سمحتم اعيدوا الدرجة الثانية مرتب التدليس المرتبة الثانية من دلس قليلا لم نكثر التدليس واحتمل الائمة تدليسه لانهم لما فتشوا في هذا القليل وجدوا ان هذا القليل لا يضر. وجدوا ان هذا القليل لا يضر. فحينئذ الحقوه باصحاب مرتبة الاولى - [00:54:04](#)

الا ترى بارك الله فيك ان قراءة النبي لابي كان يقصد تعليم قراءة القرآن. وكذلك الله هياؤه لان يأخذ البشر منه القرآن ليست مسألة مسألة تعليم اي انسان يعني جاءتني ورقة اخرى ايضا. وهذا الكلام ناقص يقول لعل المراد بقراءة النبي هو اظهار فضل ابي. فضل ابي يظهر. لكن الاله ثمرة - [00:54:37](#)

هذه القراءة التي قرأها النبي على ابي يبقى لها سر. وهذا السر يبقى في الامة. وما زال لها حضور ووجود انه ايها اقوى حق اليقين والعين اليقين؟ ما في خلاف ان عين اليقين اقوى من حق اليقين - [00:55:04](#)

من طريقة التعليم طريقة الدراية وهي نقرأ الطالب على الشيخ. وكذلك هذا يسمى العرض العرض عند الاقدميين ان يقرأ الاستاذ على الشيخ كما يقول ابو ابي هذا كلام ابي. لكن الذي درج عند المحدثين العرض ان يقرأ التلميذ على الاستاذ. بارك الله فيك - [00:55:24](#)

طيب تفضل. اخ يسأل كيف نعلي الموقف بن مسعود من المعوذتين؟ اين الاشكال عند المعوذتين مع ابن مسؤول ابن مسعود سورة المعوذتين ما كتبهما في مصحفه اما ان يقال ان ابن مسعود لا يعرف ان المعوذتين من كلام الله او لا يحفظ المعوذتين فهذا امر مستحيل. وقد فصل في ذلك - [00:55:50](#)

قصيدة بديعا لباقلاني في كتابه الانتصار للقرآن وحمل ان ابن مسعود لم يكتب المعوذتين لشترتهما. اما ان ابيبا لا يعرف معوذتين او لا يحفظ المعوذتين فلا والروايات التي فيها ان انه كان لا يحسبهما الا كسائر الازكار لم تصح عنه. فكل ما صح عن ابن مسعود - [00:56:18](#)

ان ما كتب المعوذتين في مصحفه بشهرتهما وهذا لا شك وهذا امر لا اشكال فيه. هل طلب قراءة القرآن من حافظ في المجالس سنة مهجورة؟ القرآن يجب ان لا يهجر لا بالاذن ولا - [00:56:43](#)

بالعين ولا بالقلب ولا بالجوارح قال ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. الهجران القرآن على دروب والوان. فالعين تنظر والقلب يتدبر. والاذن تسمع. عدم عدم حرصك على ان تسمع القرآن هذا هجران القرآن بالاذن. وسيأتينا في الدرس القادم او الذي بعده عند الشرح - [00:56:59](#)

اما سماع القرآن ادعى لتدبر من قراءته سماع القرآن ادعى للتدبر من قراءته. ان يقرأ القرآن في المجالس لا حرج فيه. وقد اسند

باسناد صحيح طيب البغدادي بغداد في كتابه الجامع. ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا اذا اجتمعوا افتتحوا مجالسهم  
بالقرآن - [00:57:22](#)

ولد افتتاح الاحتفالات والمجالس العامة بان يقرأ رجل القرآن امر مشروع وعليه سنة السلف. وليس ممنوع. يعني اذا صار في اجتماع  
عام. اجتماع عائلة. اجتماع اه اه في توزيع شهادات او ما شابه. فانه افتتحت - [00:57:47](#)

ان تفتتح هذه المجالس لقراءة القرآن فهذا مأثور عن السلف رضوان الله تعالى عليهم. وهذا بلا شك خير من ان تقرأ الاشعار او ان تقرأ  
غيرها. هل يوجد فرق بين نعلم ونقرأ قطعاً؟ ابو بكر الاعمى وابي الاقرع - [00:58:07](#)

والنبي استخلف من؟ ابو بكر. ويؤم القوم اقرأهم فلأعلم يقول الامام الشافعي وفصل في هذا العلاء في كتابه الاربعين المغنية ليس  
المراد لا يجوز ان نأخذ بالحديث فقط قولي وان ننسى السنة العملية للنبي صلى الله عليه وسلم. ينبغي ان نأخذ بالحديث النبوي وان  
ننظر الى السنة النبوية. واحد - [00:58:27](#)

يقرأ ويتقن وليس بفضيه رجل فقيه وقارئ من نقدم؟ نعلم الفقيه القارئ وهكذا. وهذا مذهب الشافعية. جاءني رسالتان احد الاخوة  
يقول نحن طلاب بين يديك يا شيخنا ونعمل في جمعية المحافظة. والله انا نوصي الطلبة العقيدة الصحيحة بقدر ما نستطيع. وابواب  
الجمعية - [00:58:58](#)

مفتوحة للجميع. وجميع ابنائي وزوجتي حافظوا القرآن في هذه المراكز. هل نترك هذا الخير؟ لا لا نترك الخير. اثبت على تعليم  
العقيدة الصحيحة اياك والتحزب حذر الناس من الشر. واثبت اينما كنت - [00:59:22](#)

ولله حكمة بالغة. علمنا ربنا واخبرنا ربنا ان في قصر فرعون امرأته مؤمنة. في قصر فرعون والجمعيات دمت انت في هذا المقام تنشر  
دينك وتنشر دعوتك وتنشر عقيدتك. وتمسك بالكتاب والسنة وبالعقيدة الصحيحة. اسأل الله ان يثبتك وبالنفع بك - [00:59:38](#)

لكن من قريب اخبرتني بعض الاخوات انها تدرس دروسي في التفسير في بعض فروع جمعية المحافظة على القرآن ففصلت منعت  
وتنقل شروح بعض اهل العلم بعمدة الاحكام كذلك منعت فلماذا تمنع؟ يعني انت تقول هذا وانا اقول لك غيره. وانا اقول لك غيره.

يعني ما الذي ما الذي يدير؟ انا - [00:59:58](#)

ويا ليتنا يا ليتنا يعني نعمل خطة لمثل هذه المقولة. لما قرأت القرآن على شيخنا سعيد سمور في التسعة وسبعين ثمانين سمعته يقول  
ما من قارئ للقرآن في الاردن او في فلسطين الا وانا ابوه او شيخه في السند. كل من - [01:00:25](#)

قراءة القرآن في الضفتين هو يعود الي هكذا سمعته يقول اما تلميذي او تلميذ تلميذي وفعلا جميع من درس القرآن والمشهورون في  
الاقراء هم تلاميذ او تلاميذ تلاميذ الشيخ سيد صبور. خلال عشرين سنة من فضل الله انتشر - [01:00:52](#)

انتشارا واسعا الحزق والقرآن حفظ القرآن وحسن تلاوة القرآن الى اخره. لكن السؤال اين علم التفسير؟ اين علم التدبير؟ تدبر القرآن  
الست بحاجة اتقدم اقمنا حروف القرآن وهذا امر حسن. لكن الواجب الاله من اقامة حروف القرآن - [01:01:10](#)

ان نقيم معاني القرآن وان نفهم القرآن وان نتدبر القرآن فهنا قامت جهود مبرورة مشكورة في هذه الامة تحمل هذا الواجب وهذا  
العناء لتترجمه الى واقع بدل عشرين سنة التي انتشر فيها حفظ القرآن وانتشر فيها اداء القرآن. لنقل ثلاثين اربعين سنة. وتصبح

هنالك جمعيات - [01:01:35](#)

مدارس لتخفيف وشرح القرآن الكريم ما الذي يمنع من هذا؟ اسأل الله عز وجل كما رفع الغربة عن القرآن بالنطق واداء حق القرآن  
بالاقراء والاداء ان يبسر في هذه الامة من يؤدي حق القرآن في التدبر والفهم والشرح وما شابه - [01:02:03](#)

وايضا اخ اخر يسأل يعني يخبر فيقول من باب الحق في الجميت المحافظة على القرآن فضل كبير في نشر القرآن وتعليمه ومعظم  
مناطق يوجد بها مراكز تابع لا تابع لها وقد خرجت الكثير من حفظة الكتاب كتاب الله عز وجل بالاسانيد المتصلة الى الرسول صلى

الله عليه وسلم - [01:02:28](#)

صحيح انها تتبع لحزب ولكن لها فضل كبير. لا يخفى على كثير من الناس. انا اقول يا من رزقكم الله المعتقد الصحيح والمنهج السليم.  
وكنتم بين هؤلاء القوم اهل القرآن الزم الناس في ان يكون منتقدهم سليما. وفي ان يكون من - [01:02:48](#)

سليما فاتقوا الله فيمن تخالطون. واحرصوا عليهم وعلموهم. واسأل الله لكم الثبات. واسأل الله عز وجل ان ينفع بالجميع. اخيرا رسالة عاجل عاجل عاجل. رسالة مصلى النساء تقول حفظك الله ونفع بعلمك نحن يا شيخنا في مفضل النساء نعاني من كثرة الازعاج بسبب الاطفال وتحدث بعض الاخوات هذا هو - [01:03:08](#)

الله فنرجو من فضيلتك ان تنبه على ذلك حتى يتم حتى يتم النص. لا يشرع لا يشرع للاخوات ان يتكلمن او ان يحضرن ما يزعج الحريصات على الاستفادة من هذا الدرس. هذا درس دقيق يحتاج الى تنبه وتيقظ - [01:03:37](#) ويحتاج الى صفاء وهؤلاء الاخوات اللاتي تحدثن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عند البخاري المفرد مشرار الخلق يوم القيامة ممن ليس لله فيهم حاجة. الذين يأتون الى بيوت الله ويتكلمون في شؤون دنياهم. فهؤلاء الاخوات اللواتي يشوشن -

[01:03:57](#)

على الطالبات لا يشرع لهن هذا الحديث. والاصل في المرأة الا تحضر صبيها الذي تعرف تشويشه وحركته الزائدة وانه ينقطع عن آآ يقطع الناس عن الفهم والسماع والتدابير الدخيلة آآ فضيلة الشيخ ابي اسلام حفظه الله وبارك فيه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:04:17](#)

الله المستعان - [01:04:47](#)